

## تقويم مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالعراق في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة

إعداد

كندي ياسين سعود\*

مقدمة:

إن التوجهات الحديثة تسعى إلى إصلاح وتقويم المناهج التربوية من خلال القصور الواضح في المفاهيم والمصطلحات التاريخية حول الأحداث والمشكلات التاريخية الجارية في الخمسة عشر سنة الماضية كما أن تلك الحملة تسعى للنهوض بالعملية التعليمية لتساير التطورات المعاصرة وتواكب مختلف أشكال التغيير الراهنة، وقد مست خطوات الإصلاح والتقويم معظم المجالات التربوية خاصة مجال تطوير المناهج الدراسية (Scot, A, 2005, 231).

والقضايا والمشكلات الجارية التي تجري في العراق قد جعلت منهج التاريخ في حالة قصور في تلبية متطلبات الحياة المعاصرة لدى الطلاب حيث الضعف في غرس الثقافة الإسلامية في نفوس الطلاب بشكل فعال وعدم الاعتزاز الواضح بالهوية العربية وعدم قدرة المنهج على إكساب الطلاب مفهوم التعايش وحوار الحضارات القديمة في حضارة بابل القديمة وبلاد الروم ثم ضعف في الحوار الحضاري الحديث القائم بين العراق وأمريكا ودول الاتحاد الأوروبي والذي لم يتم انعكاسه بشكل كبير على منهج التاريخ في محتواه كما لم يتطرق المنهج إلى السلام - الدولي ونبذ الحروب والصراعات والعنف والتطرف وإبراز أثارها السلبية على المجتمع العراقي والتنمية والإعداد للمواطنة الصالحة وتنمية القدرة على التكيف وتنمية روح التعاون والتضحية وتقدير جهود الآخرين. وهيمنة الثقافة العالمية وتهميش الثقافة العربية والإسلامية ومحاولة إضعاف الانتماء والهوية الثقافية الإسلامية في العراق (محمد المعتر، ٢٠٠٧، ٧٩-٨٢).

بحث مشتق من رسالة دكتوراه تحت إشراف:

أ. د. يحي عطية سليمان - استاذ مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

د. حسين محمد سليم - مدرس مناهج وطرق التدريس، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

وكأحد أسس تقويم المنهج هو إحداث تغييرات في عنصر أو أكثر من عناصر منهج قائم بقصد تحسينه، ومواكبته للمستجدات العلمية والتربوية، والتغيرات في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية والثقافة بما يلبي حاجات المجتمع وأفراده، مع مراعاة الإمكانيات المتاحة من الوقت والجهد والكلفة، وأن يستند التقويم إلى فلسفة تربوية منبثقة عن أهداف المجتمع وطموحاته ورؤية واضحة في أذهان الخبراء على اختلاف مستوياتهم لأهداف العملية التربوية، وأن يعتمد التقويم على أهداف تقييمية واضحة ومحددة تعكس تنمية الفرد تنمية شاملة متوازنة إلى الدرجة التي تسمح بها قدراته، وتعمل على إشباع حاجاته وحل مشكلاته وتعزيز ميوله واتجاهاته الإيجابية بما ينسجم مع مصلحة المجتمع وطموحاته وأهدافه وطبيعة العصر ومستجدات العلوم الأساسية والتربوية والنفسية والاجتماعية. (عبد السلام، ٢٠٠٦، ٢٧٤)

كما إن عملية بناء منهج ناجح وصحيح لابد وأن يتبعها عمليات تقويم، وحيث إن الكتب والمقررات تمثل الصورة الملموسة للمنهج وتعالج القضايا المختلفة. ( James, Duplassand )  
(Others, 2008, p26)

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات التي أجريت لبحث مدى تحسين وتقويم مناهج التاريخ فسيستعرض الباحث الآتي:

دراسة (الخوالدة، ٢٠٠٦)، بعنوان "تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك، وهدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي لمحافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين وتكونت عينة الدراسة من ١٩٠ معلمًا ومعلمة وقد استخدمت الدراسة الاستبانة وتوصلت إلى نتائج كان من أهمها:  
- إن تقديرات المعلمين التقييمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي بشكل إجمالي كانت بدرجة عالية.

وهدفت دراسة (بني عطا، ٢٠٠٤)، بعنوان تقويم كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية في الأردن وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء المعايير العالمية للكتب الدراسية، وهدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى مراعاة كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن للمعايير العالمية للكتب المدرسية وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء هذه المعايير.

وقد تكونت عينة الدراسة من ٨٨ معلمًا ومعلمة و ٢٥٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الأردن

هدفت دراسة مهند محمد (٢٠١٦)، بعنوان تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالعراق في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان وأثر ذلك على اتجاهات الطلاب نحو دراسة المادة إلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالعراق في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان وأثر ذلك على اتجاهات الطلاب نحو دراسة المادة ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة إعداد قائمة بحقوق الإنسان. إعداد مقياس الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية. وتكونت العينة من (٦٤) طالباً بالصف الثالث المتوسط تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية بلغت (٣٢) طالباً والثانية ضابطة بلغت (٣٢).

وتوصل البحث الحالي إلى النتائج التالية: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ، ودرجته الكلية لصالح المجموعة التجريبية. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ، والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي منهج التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي المطور في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان فعال في تنمية اتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط بجمهورية العراق نحو دراسة المادة.

هدفت دراسة رياض الكريطي (٢٠١٥) بعنوان "التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ بين الحاجة إليها ومتطلبات نجاحها".

أجريت الدراسة في العراق في كلية التربية الأساسية - جامعة بابل وهدفت إلى:

١. تحديد الحاجة إلى التقنيات التربوية في تدريس التاريخ في المرحلة الجامعية من وجهة نظر التدريسين.

٢. تحديد متطلبات نجاح استخدام التقنيات المعاصرة في المرحلة الجامعية في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر التدريسين.

اقتصرت البحث الحالي على عينة من تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل والمستنصرية في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م.

واستعمل الباحث الاستبانة أداة لبحثه وقد تأكد من صدقها وثباتها ثم طبقها على عينة البحث الأساس، كما استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المؤوي وسائل إحصائية لبحثه.

توصلت الدراسة إلى تحديد جملة من جوانب الحاجة إلى التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ ومتطلبات نجاحها تجاوزت جميعها الوسط المرجح الافتراضي.

## مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في وجود قصور في مناهج التاريخ بصورتها الحالية يتمثل في عدم تضمين متطلبات الحياة المعاصرة بالقدر الكافي وبالعمق المناسب حيث لم تصل مضامينها بعد إلى درجة مناسبة لكي تفرض نفسها كأسلوب فعال داخل وخارج الحجرة الدراسية؛ لذا يرى الباحث أن مناهج التاريخ بصورتها الحالية تلبي احتياجات الحياة المعاصرة للطلاب.

كما قام الباحث إيماناً منه بموضوع الدراسة والخلل الواضح في إشكالية مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية قام بدراسة استطلاعية على عينة تتكون من (٥٠) طالباً وذلك للكشف عن نقاط القصور التي يعاني منها الطلاب أثناء تدريس مادة التاريخ ومشكلات مناهج التاريخ ذاتها. فبالنسبة لعينة الدراسة الأولية المتمثلة في (٥٠) طالباً كشفت النتائج الأولية أن مناهج التاريخ بالعراق بالرغم من الجهود التي بذلها خبراء التعليم في تطوير المنهج إلا أن المنهج لا يزال في حاجة ماسة لتقويم وحدات التاريخ في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة، وقد أشارت النتائج إلى قصور المنهج في تحقيق تلك الأهداف حيث أشار (٨٨%) منهم إلى ضعف الاهتمام بمتطلبات الحياة المعاصرة وأشار (١٢%) منهم إلى أشارت المنهج لبعض متطلبات الحياة المعاصرة ولكن لا يتناول بشكل كافي.

وأيضاً قام الباحث بإجراء دراسة استكشافية للتعرف على مستوى بعض متطلبات الحياة المعاصرة لدى طلاب المرحلة الإعدادية (٥٠) طالباً وأشارت النتائج إلى ضعف مستوى الطلاب بشكل عام في هذه المتطلبات، حيث كانت نتائج (١٤%) من الطلاب قريبة من المتوسط، في حين أخفق حوالي (٨٦%) منهم في الإجابة.

ومن ثم فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما متطلبات الحياة المعاصرة الواجب توافرها في منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالعراق؟
  - ٢- ما مدى توافر متطلبات الحياة المعاصرة في مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالعراق بوضعها الراهن؟
  - ٣- ما التصور المقترح للمنهج المطور في التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالعراق في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة؟
  - ٤- ما فاعلية المنهج المطور في تحقيق أهدافه؟
- أهداف البحث:
- يهدف البحث إلى الإجابة على الأسئلة:

١. تحديد بناء القائمة بمتطلبات الحياة المعاصرة بالعراق.
  ٢. بناء تصور مقترح لمنهج مطور في التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالعراق في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة.
  ٣. قياس فعالية منهج التاريخ المطور في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة في تحقيق أهدافه.
- أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى أوجه الاستفادة التي يمكن تقديمها إلى كل من:  
١. طلاب المرحلة الإعدادية:

تقديم منهج التاريخ بصورة مناسبة، بحيث يتم تطوير المنهج في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة والمتغيرات المجتمعية والمساعدة في إعداد جيل واع قادر على الفهم الواعي للتغيرات، وتقدير حجم المشكلات المعاصرة والمستقبلية، وكيفية التغلب عليها والبحث عن حلول وبدائل لها.

٢. مخططي المناهج ومعدّي المواد التعليمية ومؤلفي كتب التاريخ:

أ- الإفادة من المنهج المطور في وضع مناهج وتأليف الكتب وتصميم وسائل تعليمية وأنشطة تتناسب مع طبيعة المرحلة الإعدادية.

ب- الإفادة من الوحدات التعليمية من حيث تصميم أهدافها، ومحتواها وطرق وأساليب تدريسها والأنشطة وأساليب تقييمها.

ج- قدمت الدراسة الحالية قائمة بمتطلبات الحياة المعاصرة التي يمكن الاستفادة منها في تطوير مناهج التاريخ للمرحلة الإعدادية.

د- قدمت الدراسة الحالية نتائج تطبيقية حول اتجاه الطلاب والمعلمين نحو منهج التاريخ وكيفية تلبية احتياجاتهم ورغباتهم في منهج جديد مطور بأحدث المقاييس والمعايير العالمية.

٣. البحث العلمي:

قد يفتح هذا البحث آفاقاً جديدة لبحوث تربوية أخرى في نفس المجال وذلك للقيام بمجموعة من الدراسات حول الاتجاهات الحديثة في تطوير المناهج الدراسية.

حدود البحث:

١. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي على مدرسة (سعد بن أبي وقاص) في مدينة بغداد.
٢. الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على (٤) فصول دراسية من طلاب الصف السادس الأدبي بالمرحلة الإعدادية بالعراق.
٣. الحدود الزمانية: التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

## إجراءات البحث:

### ١. منهج البحث:

اتبع الباحث في المنهج الحالي المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها عند الاعتماد على المنهج التجريبي، وكما تم الاعتماد على المنهج التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل وهو منهج التاريخ المطور في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة.

### ٢. مجموعة البحث:

تتكون مجموعة البحث من بعض طلاب المرحلة الإعدادية من اعدادية (سعد بن أبي وقاص) والبالغ عددهم (٣٥) طالبًا.

### ٣. أدوات ومواد البحث:

١. مادة المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح).

٢. أدوات القياس والتقويم:

أ. الاختبار التحصيلي.

ب. اختبار المواقف.

## مصطلحات البحث:

### ١. تقويم المنهج:

يعرفه الباحث إجرائيًا تقويم المنهج بأنه عبارة عن تعديلات مناسبة للمنهج بما يواكب تحديات العولمة ومتطلبات الحياة المعاصرة التي أفرزتها العولمة وهو تحسين معالجة قصور مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالعراق في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة لكي يكتسب الطلاب المعارف والقيم والاتجاهات.

### ٢. متطلبات الحياة المعاصر:

كما يعرفها (على إبراهيم، ٢٠١٤، ٣٦) هي المفاهيم والمضامين المتوفرة في المنهج وفقاً للتغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع الحالي ومدى تحققها في المناهج الحالية.

- مناهج التاريخ ومتطلبات الحياة المعاصرة:

- مفهوم تقويم المنهج:

إن أحد المصطلحات الشائعة لدى الخبراء التربويين هو مصطلح تقويم المنهج فلم يأتي هذا المصطلح من فراغ أو بطريقة عشوائية ولكنه جاء من خلال التقويم الفكري التربوي حيث خبرة الباحثين والكتاب في ميدان تقويم المناهج وكذلك لدى المعلمين الممارسين ذوي الخبرة طول سنوات كثيرة من التدريس.

ويعرف التقويم المنهج بأنه تدعيم المنهج وإثرائه بإضافة جزء من المادة العلمية إلى المنهج الدراسي حتى يساير التطوير التكنولوجي والثورة المعلوماتية الهائلة التي يشهدها العالم اليوم.

(أحمد اللقاني، علي الجمل، ٢٠٠٣، ٨٢)

ويقصد بالتقويم عبارة عن حالة من الحالات التي يكون فيها التغيير محملاً بقيم معينة يراها الداعون له سبيلاً نحو الأفضل والأحسن للفرد والمجتمع.

(أحمد الخطيب، ورداح الخطيب، ٢٠٠٧، ٢١٢)

متطلبات الحياة المعاصرة وتقويم مناهج التاريخ:

إن العلاقة بين متطلبات الحياة المعاصرة وتقويم مناهج التاريخ علاقة وثيقة حيث أن التاريخ هو أحد فروع الدراسات الاجتماعية، والتي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح في مجتمع ديمقراطي يشارك في اتخاذ القرارات الاجتماعية لديه، وكذلك منهج التاريخ يحقق الوظيفة الاجتماعية لمناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ولمنهج التاريخ بصفة خاصة وهذا بدوره أيضاً ينمي مهارات عديدة منها مهارات التنبؤ والتخيل والتحليل وحل المشكلات المستقبلية. ويمكن القول أن توجيه مناهج التاريخ نحو المستقبل، وذلك يتضمن متطلبات المعاصرة والمستقبلية، يجعل المتعلم يخرج من نطاق مادة التاريخ المحدودة إلى الانطلاق والربط بين ما يدرسه في مادة التاريخ وربطه بالماضي وفهمه للحاضر والتنبؤ بالمستقبل، وهذا بدوره أيضاً يثرى دراسة التاريخ، ويعالج منهج التاريخ من جفاف ويجعل المتعلمين يدرسون مادة التاريخ باهتمام، وهذا بدوره قد يزيد ميول الطلاب نحو دراسة مادة التاريخ، فتحقق فوائد عديدة على الجانب المعرفي، بالتعرف على بعض متطلبات الحياة المعاصرة من جانب ومن جانب آخر ينمي ميول الطلاب نحو دراسة المادة، أما الجانب المهاري فينمي مهارات عقلية ومتعددة، وكذلك تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار. (ناصر برقي، ٢٠٠٨، ١٤٢ - ١٥١)

- دواعي تقويم مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالعراق في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة:

تشير (إسراء توفيق، ٢٠١٥، ١٢٥) أن من أهم المبررات والدواعي التي توجه اهتمام المتخصصين في المناهج إلى ضرورة تقويمها وإعادة النظر فيما يأتي:

١- قصور المنهج في تلبية حاجات الطلاب مما دعا إلى عزوف الطلاب عن تعلم التاريخ.

٢- قصور الكتاب المدرسي في تناول المستحدثات المعاصرة الخاصة بالتاريخ من حيث المفاهيم والمهارات ومراحل التقويم.

٣- ظهور مداخل واتجاهات حديثة تعتمد على متطلبات الحياة المعاصرة لتقويم المنهج.

٤- تطور المستحدثات التاريخية المعاصرة بشكل متزايد ومتلاحق.

٥- قصور المنهج من حيث المحتوى والاهداف في تناول متطلبات الحياة المعاصرة.

٦- انخفاض مستوى معايير متطلبات الحياة المعاصرة في منهج التاريخ للمرحلة الإعدادية.

كما أضاف (صلاح الدين محمود وآخرون، ٢٠١٢، ٨-٩) مجموعة أخرى من المبررات هي:

١- مواكبة التطوير والتدريس في مناهج التاريخ في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

٢- طبيعة العصر الذي نعيش فيه حيث التقدم العلمي والتربوي في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة.

٣- التغيرات والتحديات التي تطرأ على المجتمع محلياً وإقليمياً وعالمياً.

٤- تجنب السلبيات الموجودة في المناهج السابقة.

٥- التنبؤ باحتياجات الفرد والمجتمع في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة.

٦- عدم تحقيق أهداف التعليم المرجوة من خريجي المرحلة الإعدادية.

٧- ربط الاحداث الجارية وربطها بمناهج التاريخ.

٨- مواجهة المؤثرات الثقافية السلبية، والتغير الثقافي الناشئ عن التطورات والتحديات التي تحدث في المجتمع في ظل التحديات المعاصرة.

٩- الخروج عن طرق التفكير التقليدية والنمطية إلى الإبداع والابتكار واكتشاف القدرات الكامنة لدى المتعلمين.

١٠- قصور المناهج الحالية عن ملاحقة التطور في الفكر التربوي والنفسي.

- أسس تقويم منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة:

١- طبيعة مادة التاريخ:

يعد علم التاريخ هو من العلوم المشتقة من الدراسات الاجتماعية والانسانية والذي يتناول الانسان وعلاقاته وتفاعلاته مع البيئة المحيطة به في إطار من العلاقات المتبادلة، وذلك بهدف إعداد المواطن الصالح في مجتمع ديمقراطي.

فعلم التاريخ يهدف للتوصل إلى الأسباب الرئيسية في الاحداث التاريخية ومحاولة فهم الماضي ويحتل التاريخ كمادة مدرسية قيمة تربوية هامة، حيث يؤدي عديد من الوظائف والتي تتمثل في

دراسة الماضي وموازنته بالحاضر وتفسير الحاضر في ضوء الماضي وتحقيق الانتماء للوطن، والمساهمة في تنمية القيم والتأكيد على تنمية مهارات التفاهم الدولي لفهم المتطلبات العالمية والمعاصرة وتنمية الوعي بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (نوره السبيعي، ٢٠١٠،

٦٨)

ويرى الباحث ان مناهج التاريخ بحكم طبيعتها تبحث عن قضايا المجتمع وما يجري فيه من تفاعلات وعلاقات إنسانية، وأبعاده الزمانية كمجتمع له ماضي وحاضر ومستقبل وأبعاده المكانية كمجتمع يشتمل على بيئة طبيعية وسكان يعيشون في هذه البيئة.

٢- أهداف تدريس مادة التاريخ :

يختلف التربويون حول تحديد الأهداف من تدريس التاريخ ويرجع السبب بطبيعة الحال إلى مفهوم التاريخ نفسه، حيث يمكنه أن يتضمن مدى واسع من الأنشطة الفعلية للمجتمعات الإنسانية في الماضي والحاضر (مطهر الحمزي، ٢٠١٠، ٨١)، ومن خلال ما تم عرضه حول طبيعة منهج التاريخ يمكن تحديد أهداف تدريسه على النحو التالي:

١- تنمية القيم الخلقية.

٢- تنمية التفكير العلمي ومهاراته.

٣- تدعيم الهوية الثقافية والوطنية وتنمية اتجاه الولاء والانتماء للدين والأسرة والمجتمع والوطن.

٤- تفهم متطلبات الحياة المعاصرة وإدراك أهمية التعاون بين الشعوب (علي الجمل، ٢٠٠٥، ٨)

٥- تنمية فكرة التفاهم الدولي (منصور عبد المنعم، حسين عبد الباسط، ٢٠٠٦، ٣٢- ٣٥)

٦- تنمية الجانب السياسي لتحقيق المشاركة السياسية محلياً ودولياً.

٧- تنمية الرغبة في التعايش السلمي مع الآخرين مع الاستعداد لمواجهة المخاطر الخارجية

(علي الجمل، ٢٠٠٥، ٤٢- ٤٣).

٣- فلسفة المجتمع وطبيعته:

تأتي وظيفة منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في تلبية حاجات المجتمع والمحافظة على قيمه ومبادئه الأساسية، وإن المجتمع العراقي في حاجة ماسه إلى إعداد مواطنين يكونوا على وعى بالأحداث الجارية وقضايا المجتمع المعاصرة، وقادرين على تحمل المسؤولية وأن يكونوا على وعى تام بحقوقه، وكذلك الاهتمام بمتطلبات الحياة المعاصرة يمثل إحدى متطلبات الحياة التربوية الحديثة التي فرضت نفسها على المجتمع العراقي على العديد من مشروعات التنمية الحديثة،

تقويم مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالعراق في ضوء متطلبات ----- كندي ياسين سعود

كذلك يحتاج طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق إلى آلية تساعدهم على تنمية وعيهم بمتطلبات الحياة المعاصرة.

ومن خلال ذلك لابد من إلقاء نظرة على طبيعة المجتمع العراقي كأساس جوهري على تقويم منهج التاريخ في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة. حيث تعد قيم ومعتقدات المجتمع العراقي وخصائصه المتعارف عليها مصدراً رئيسياً للفلسفة التربوية وللأهداف والمحتوى في أي مجتمع وفي أي فلسفة، فالتربية عمل اجتماعي واحتياجات المجتمع عامة.

(محمد القزاز، ٢٠١٥، ٣١)

مفهوم متطلبات الحياة المعاصرة:

هناك عديد من التعريفات التي تناولت مفهوم متطلبات الحياة المعاصرة منها "بأنها المشكلات التي افرزتها متغيرات العصر في السنوات الاخيرة في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية. (ابراهيم عبدالله، ٢٠٠١، ٢١١).

وعرفتها (جيهان كمال، ٢٠٠٦، ٢٤). بانها القضايا التي ترتبت على المتغيرات التي يمر بها العالم وتوثر في المجتمع سلباً وإيجاباً وينبغي على الطلاب دراستها كي يستطيعوا اصدار احكاماً ناقدة تجاهها".

أهداف متطلبات الحياة المعاصرة:

- مساعدة المعلمين على تكوين المواطنة الصالحة لديهم.
- تشجيع المتعلمين على وضع أنفسهم في موقف الآخرين عند تكوين أسلوب حياتهم.
- توسيع دائرة معلومات المتعلم حيث يؤدي ذلك إلى تعرفهم واطلاعهم على المشاكل الوثيقة بهم مما يزيد إدراكهم بالوضع الراهن.
- تنمية كثير من الاتجاهات والقيم لدى المتعلمين كالتسامح والتبادل الحضاري وتنمية القدرات المعرفية على تفسير الحوادث والمشكلات (سها زوين، ٢٠٠٧، ٦٨)
- معايير توظيف متطلبات الحياة المعاصرة في المناهج:
- هناك بعض المعايير التي يجب أن توضع في المناهج الدراسية والأخذ بها لتوظيف متطلبات الحياة المعاصرة في المناهج الدراسية وتتمثل في:
- الهدف: أن يكون الهدف لتدريسها للطلاب يعود للفائدة عليهم من جميع الجوانب التربوية.
- الأهمية: هنا يبرز دور المعلم في اختيار متطلبات الحياة الهامة وذات العلاقة بالمنهج.
- الحداثة: أن تكون لها صفة الحداثة، بمعنى ألا يكون مر عليه زمن طويل.

(عدلات شحاته، ٢٠١٢، ١٩٦)

- الملائمة: أن يكون ملائمته للوقت الحالي الذي يعيشه المتعلم.  
- الارتباط بالمستقبل: أن الغاية منها أن تنمي في الطالب التنبؤ والربط بين المقدمات والقدرة على الفهم والنقد وكذلك تنمي للطالب النتائج والتطورات المستقبلية. (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٠، ٥٠)

دور مناهج التاريخ في تنمية الوعي بمتطلبات الحياة المعاصرة:  
أن التاريخ يبحث الأحداث الماضية ويدونها ابتداءً من تكوين الخليقة حتى وقتنا الحاضر وموضوعه الماضي البشري في شتى جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإبداعية. (عدلات شحاته، ٢٠١٢، ٢٠٠-٢٠١)

وبناءً على أن التاريخ منبثق من واقع المجتمع ومرتبطة به ارتباطاً وثيقاً، لذلك فإن مناهج التاريخ مؤهل أكثر من غيرها من المناهج الأخرى، للقيام بدور فعال في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي لدى الطلاب. (مظهر الحمزي، ٢٠١٠، ٨٨)

ثانياً: تحليل أهداف ومحتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالعراق في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة:

- إعداد قائمة بمتطلبات الحياة المعاصرة الواجب توفرها لدى طلاب المرحلة الإعدادية:  
وذلك يتم اتباع الخطوات الآتية في إعداد القائمة:

١) تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمد الباحث في إعداد قائمة بمتطلبات الحياة المعاصرة الواجب توافرها لدى طلاب المرحلة الإعدادية على المصادر الآتية:

١. مراجعة نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتطلبات الحياة المعاصرة.

٢. دراسة الأدبيات التي تناولت طبيعة متطلبات الحياة المعاصرة.

٣. دراسة طبيعة مناهج التاريخ وأهداف تدريسها.

٤. دراسة خصائص واحتياجات طلاب المرحلة الإعدادية.

٢) إعداد القائمة في صورتها الأولية:

بعد الاطلاع على المصادر السابق ذكرها توصل الباحث إلى قائمة بمتطلبات الحياة المعاصرة الواجب توافرها لدى طلاب المرحلة الإعدادية في صورتها الأولية حيث اشتملت على ستة قضايا رئيسية، وذلك على النحو الآتي:

١. الانتماء والولاء الوطني.

٢. الهوية الثقافية.

٣. الحقوق المدنية للإنسان.

٤. التطرف والإرهاب.

٥. حوار الحضارات.

٦. القانون الدولي الإنساني.

٣) ضبط القائمة:

بعد أن تم التوصل إلى قائمة متطلبات الحياة المعاصرة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صحتها، من خلال إبداء رأيهم في:

١. مدى أهمية متطلبات الحياة المعاصرة.

٢. مدى مناسبة تلك المتطلبات لطلاب المرحلة الإعدادية بالعراق.

٣. مدى ارتباط كل مكون فرعي بالبعد الرئيسي الذى ينتمي إليه.

٤. إمكانية تعديل أو إضافة آية مقترحات يرونها مناسبة.

٤) الصورة النهائية للقائمة:

تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة متطلبات الحياة المعاصرة في ضوء آراء السادة المحكمين، فقد قام بعضهم بحذف بعض المتطلبات لصعوبتها. في حين اقترح بعض المحكمين إضافة بعض متطلبات الحياة المعاصرة اللازمة لطلاب هذه المرحلة، كما قام بعض السادة المحكمين بإعادة صياغة بعض العبارات لغوياً، تم إعادة صياغة البعد السادس المتعلق بالقانون الدولي الإنساني من قبل آراء بعض المحكمين وقام بعض من السادة المحكمين بحذف فقرة القيم العالمية المشتركة من البعد الفرعي التمثل بحوار الحضارات حيث قام الباحث لإجراء التعديلات اللازمة في ضوء هذه الآراء والملاحظات، وقد راعى الباحث هذه الملاحظات عند تعديل القائمة وصياغتها في صورتها النهائية، وبذلك أصبحت القائمة صالحة في صورتها النهائية، قبل عملي التحليل. وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثاني للبحث.

- تحليل محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالعراق:

أن أسلوب تحليل المحتوى يمثل حكماً على المادة التعليمية التي يحتويها المنهج في ضوء معايير معينة نظراً لاعتماده على التحليل المنطقي ووصفه وتركيزه بصفة أساسية على الأهداف التي يرمي إليها من يقوم بالتحليل بالإضافة إلى أنه يعد أساساً لاتخاذ أي قرار علمي بشأن عمليات بناء المنهج أو تقويمه نظراً لاعتماده على الوصف والتقدير الكمي للمحتوى.

خصائص أسلوب تحليل المحتوى:

من اهم خصائص تحليل المحتوى ما يأتي (طلعت عبدالحميد، ١٩٨٦، ٤٠٩؛ رشدي طعيمة، ١٩٨٧، ٢٤ - ٣٤):

١. أنه أسلوب للوصف **Prescriptive**: والوصف هنا يعني تفسير الظاهرة كما تقع وفي ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ بها.

٢. أنه أسلوب موضوعي **Objective**: ويقصد بالموضوعية هنا أن يكون هناك معامل إرتباط قد يصل إلى أكثر من ٧٥% بين النتائج التي يقوم بها باحثان على قدر واحد من الكفاءة والتدريب في استخدام رموز تحليل مادة معينة من مواد الاتصال وأن يقوم الباحث بنفسه بالتحليل على فترات متباعدة لنفس المادة وهذا من ناحية ومن ناحية أخرى لابد من عرض فئات القياس أو النموذج المستخدم في التحليل على محكمين لهم دراية وخبرة في هذا المجال وقبل أن تكون فئات القياس وعناصره محددة سلفاً تحديداً دقيقاً حتى تكون كل فئة جامعة مانعة.

٣. إنه أسلوب منظم **Systematic**: والتنظيم هنا يعني أن يتم التحليل في ضوء خطة علمية تتضح فيها الفروض وتتحدد على أساسها الفئات وتبين من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل حتى انتهاء الباحث إلى ما انتهى إليه من نتائج كما يعني أننا لا نغفل أي فكرة أو أي مادة من المواد التي وردت في المقال موضوع التحليل، أي أن مطلب التنظيم هذا يحتوى أمرين أساسيين هما:

- أن يستوفي الباحث عناصر الموضوع الذي يجري تحليله وأن توضع كلا منها تحت ما يناسبها من فئات التحليل ويتطلب ذلك أن يتجرد الباحث من التحيز أو التحليل الجزئي لعناصر الموضوع.  
- أن يتمشى التحليل مع الفروض العلمية التي سبق صياغتها أو المشكلة التي سبق تحديدها. وهذا من شأنه اختفاء صفة العمومية عند استخراج النتائج ومن ثم يستفاد بها في دراسات أخرى مستقبلية.

٤. إنه أسلوب كمي **quantitative**: بمعنى أننا نقوم بعملية عد تكرار ورود كلمة معينة أو شخصية معينة أو فكرة معينة.

٥. إنه أسلوب علمي: وذلك لأنه يستهدف من خلال دراسة ظواهر المضمون وضع قوانين لتفسيرها والكشف عن العلاقات التي تربط بين بعضها البعض وذلك بموضوعية وبطريقة منظمة وهذا ما يتسم به التفكير العلمي.

٦. إنه يتعلق بظاهر النص: ويعني ذلك أنه أسلوب يهتم بدراسة المضمون الظاهر لمادة الاتصال وتحليل المعاني الواضحة التي تنقلها الرموز المستخدمة دون التعمق في المحتوى الباطن للمادة

أو محاولة قراءة ما بين السطور - ذلك لأن التعلق بظاهر النص والتقيد بالمعاني الواضحة فيه يقلل من درجة الاختلاف بين المحللين ويضيق المجال للاجتهادات الفردية والتأويلات الخاصة التي تضعف من درجة الموضوعية التي يجب أن يتصف بها التحليل.

يتضح مما سبق أن أسلوب تحليل المحتوى هو أسلوب علمي للتعامل مع مادة وفقاً لأهداف محددة لدى من يقوم بعملية التحليل والذي ينبغي عليه الالتزام بالموضوعية والمنطقية والوصف الكمي للمحتوى وإصدار أحكام معينة من خلال نتائجه ومن ثم التوصل إلى قرارات بشأن هذا المحتوى.

ولكي تتم عملية تحليل المحتوى على نحو موضوعي منظم وكمي ينبغي إتباع عدة أساليب فنية تتمثل في الآتي: (نجفة قطب، ٢٠٠٧، ١٢٠):

١. تحديد فئات التحليل وتعريفها بدقة بما يتناسب مع أغراض الدراسة وطبيعة المحتوى.
  ٢. تحديد وحدات التحليل.
  ٣. تحديد أقسام المادة العلمية المراد تحليلها.
  ٤. وضع الأسس والإجراءات التي ينبغي اتباعها في التحليل.
  ٥. إجراء عملية التحليل وذلك باستخدام جداول خاصة مصممة سلفاً بما يتلائم وطبيعة المشكلة والمحتوى المراد تحليله ليسهل الحصول على النتائج المرغوبة.
  ٦. التأكد من صدق وثبات التحليل وذلك لتحقيق شرط الموضوعية.
- إجراءات التحليل:

(١) تحديد فئة التحليل.

الفئات هي مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بأعدادها طبقاً لنوعية المحتوى وهدف المحتوى لكي يستخدمها في وصف هذا المحتوى ويتعرف على مكوناته واتجاهاته ومن ثم يمكن تصنيفه لأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب ميسور ومن ثم فقد تم تحديد القائمة السابق إعدادها بأبعادها الرئيسية والفرعية التي يتضمنها كفئات يتم في ضوءها التحليل.

(٢) تحديد وحدة التحليل:

اتخذت الفقرة وحدة للتحليل حيث أنها الوحدة الطبيعية للمعنى ويقصد بها جملة وأكثر تحمل معنى عام.

(٣) تحديد وحدات التعداد:

تم اتخاذ التكرار كوحدة للتعداد فعند ظهور فقرة تشير إلى متطلبات الحياة المعاصرة في مجال ما يعطي تكرار (/) وذلك في نهاية الخانة المقابلة لها وذلك في الجداول الخاصة المعدة لتسجيل نتائج التحليل.

٤) إعداد الجداول الخاصة لإجراء عملية التحليل:

وقد تضمن ذلك:

أ- إعداد جداول خاصة لحساب الأبعاد الرئيسية والفرعية التي انطبقت عليها الفقرات ونسبتها المئوية لكل كتاب على حدى.

ب إعداد جداول لحساب عدد الفقرات المتعلقة بأبعاد ومكونات القائمة ونسبتها المئوية لعدد الفقرات الكل بالكتب مجتمعة.

ج- إعداد جداول لحساب عدد الفقرات التي انطبقت على كل. بعد فرعي من أبعاد القائمة في كل بعد ونسبتها المئوية في الكتب مجتمعة.

د- للقيام بعملية التحليل قام الباحث بقراءة كل موضوع على حدى قراءة جيدة ثم أعيدت قراءته وقسم إلى فقرات ثم قرئت كل فقرة على حدى بتركيز شديد لبيان الوحدة التي تنطبق عليها.

وقد قام الباحث باتباع عدد من الأسس والقواعد المحددة أثناء التحليل، وهي كالاتي:

١. إذا كانت الفقرة تنطبق على أكثر من وحدة تسجل في استمارة التحليل.

٢. إذا كانت الأسباب وكذا النتائج مختصرة دون شرح يعد كل سبب أو نتيجة منها فقرة.

٣. يعد كل سؤال يأتي في سياق المحتوى فقرة.

٤. ثم تفرغ النتائج في جداول تحليل خاصة وتشمل جميع موضوعات الكتاب موضحا به الوحدات التي انطبقت عليها الفقرات وعدد الفقرات التي انطبقت على كل وحدة.

٥. ثم تفرغ النتائج بالنسبة للجداول التي توصل إليها الباحث في كل كتاب في جدول يشمل الكتب الخاضعة للتحليل.

تحليل محتوى موضوعات كتب التاريخ بالمرحلة الإعدادية من الصف الرابع الأدبي إلى السادس الأدبي.

١) تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي:

عنوان الكتاب: تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.

الفصل الدراسي الأول، يشتمل على الوحدات الآتية:

- الوحدة الأولى: مفهوم الحضارة والمدنية والثقافة - الحضارة والمدنية.

- الوحدة الثانية: الحضارات الإنسانية عبر التاريخ.

- الوحدة الثالثة: الحضارة العربية الإسلامية.
- الوحدة الرابعة: أصول الحضارة العربية الإسلامية.
- الوحدة الخامسة: خصائص الحضارة العربية الإسلامية.
- الفصل الدراسي الثاني، يشتمل على الوحدات الآتية:
  - الوحدة الأولى: حضارة العرب قبل الإسلام.
  - الوحدة الثانية: المراكز الحضارية في شعبة الجزيرة العربية.
  - الوحدة الثالثة: مظاهر حضارة العرب قبل الإسلام.
- وقد أسفرت عملية التحليل عن النتائج الآتية:
  - أن عدد الفقرات الكلي في تلك الوحدات مجتمعة (٢٤٤) فقرة.
  - عدد الفقرات التي انطبقت عليها القائمة (١٠) فقرات وبذلك تكون نسبة الفقرات التي انطبقت على القائمة إلى عدد الفقرات الكلي ٤.٩%.
  - بلغ عدد الفقرات التي انطبقت عليها القضية الأولى (٣) فقرة بنسبة ١.٢٢% من مجموع الفقرات الكلي للكتاب.
  - كما بلغ عدد الفقرات التي انطبقت عليها القائمة في القضية الثانية (٢) فقرة بنسبة ٠.٨١% من المجموع الكلي لفقرات الكتاب.
  - كما بلغ عدد الفقرات التي انطبقت على القضية الثالثة (٣) فقرة بنسبة ١.٢٢% من المجموع الكلي لفقرات الكتاب.
  - كما بلغ عدد الفقرات التي انطبقت على القضية الرابعة (٠) فقرة بنسبة صفر% من المجموع الكلي لفقرات الكتاب.
  - كما بلغ عدد الفقرات التي انطبقت على القضية الخامسة (٢) فقرة بنسبة ٠.٨١% من المجموع الكلي لفقرات الكتاب.
  - كما بلغ عدد الفقرات التي انطبقت على القضية السادسة (٠) فقرة بنسبة صفر% من المجموع الكلي لفقرات الكتاب.
- وبذلك أصبح هناك قضايا من متطلبات الحياة المعاصرة لم ينطبق عليها فقرات الكتاب وهم التطرف والإرهاب، القانون الدولي الإنساني.
- وللتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بإجراء التحليل للمرة الثانية بعد فاصل زمني مدته شهر تقريباً وذلك باستخدام نفس أداة التحليل ووفقاً للأسس والقواعد المحددة سلفاً.

وبمقارنة نتائج التحليلين الأول والثاني لمحتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي اتضح الآتي:

- عدد الفقرات الكلي = ٢٤٤ فقرة.
- عدد الفقرات التي انطبقت عليها القائمة = ١٠ فقرات.
- نسبة عدد الفقرات التي انطبقت عليها القائمة لعدد الفقرات الكلي = ٤.٠٩%.

#### جدول رقم (١)

نتائج التحليل الأول لمحتوى كتاب الصف الرابع الأدبي

القضية	١	٢	٣	٤	٥	٦	المجموع
عدد الفقرات	٣	٢	٣	٣	-	٢	١٠
النسبة %	١.٢٢	٠.٨١	١.٢٢	-	٠.٨١	-	٤.٠٩

ثانياً: نتائج التحليل للمرة الثانية:

- عدد الفقرات = ٢٤٤ فقرة.
- عدد الفقرات التي انطبقت على القائمة = ١٠ فقرات.
- نسبة عدد الفقرات التي انطبقت قائمة لعدد الفقرات الكلي = ٤.٥%.

#### جدول رقم (٢)

نتائج التحليل الثاني لمحتوى كتاب الصف الرابع الأدبي

القضية	١	٢	٣	٤	٥	٦	المجموع
عدد الفقرات	٣	٢	٣	٣	-	٣	١١
النسبة %	١.٢٢	٠.٨١	١.٢٢	-	١.٢٢	-	٤.٥

وقد تم حساب معامل الارتباط بين التحليلين الأول - الثاني باستخدام معامل كارل بيرسون المعادلة الآتية:

$$r = \frac{n \text{ م ج س ص} - \text{م ج س} \times \text{م ج ص}}{n}$$

$$r = \frac{n \text{ م ج س ص} - (n \text{ م ج ص} \times \text{م ج ص})}{n}$$

وبعد حساب معامل الارتباط بين التحليلين وبالكشف في جداول الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط وجد أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين نتائج التحليلين، وهذا مستوى دلالة قوي الأمر الذي يؤكد ثبات التحليل إلى حد كبير.

تفسير نتائج التحليل:

يلاحظ من خلال تحليل محتوى الكتاب ما يأتي:

١. أن عدد الفقرات الكلي في المحتوى بلغ ٢٤٤ فقرة - وقد أشارت ١٠ فقرات إلى متطلبات الحياة المعاصرة ومن ثم فإن نسبة الفقرات التي تتعلق بمتطلبات الحياة المعاصرة لي مجموع الفقرات الكلي قد بلغت ٤.٠% وكذلك نسبة ضعيفة جداً.

٢. أن عدد الفقرات المتعلقة بمتطلبات الحياة المعاصرة تختلف من قضية إلى أخرى من متطلبات الحياة المعاصرة الواردة في القائمة فبينما نجدها تصل في القضية الثالثة إلى ٣ فقرة بنسبة ٠.١٢. لعدد الفقرات الكلي، كما نجد أن عدد الفقرات المتعلقة بمتطلبات الحياة المعاصرة قد انعدمت في القضية الرابعة والسادسة، وما يقر ذلك أن طبيعة المحتوى لعب دوراً كبيراً في اختلاف عدد الفقرات الأمر الذي نتج عنه ارتفاع عدد الفقرات التي تتعلق ببعض الأبعاد بالمقارنة بغيرها.

٣. إن نسبة عدد الفقرات المتعلقة بمتطلبات الحياة المعاصرة اختلفت اختلافاً كبيراً داخل القضية بينما ترفع نسب أخرى وتعالج بعض المتطلبات وتتقدم في قضايا أخرى هذا ما يفسر ذلك إن طبيعة المحتوى لعب دوراً كبيراً في اختلاف عدد الفقرات الأمر الذي نتج عنه ارتفاع عدد الفقرات التي تتعلق ببعض المتطلبات بالمقارنة بغيرها.

٤. أن نسبة عدد الفقرات المتعلقة بمتطلبات الحياة المعاصرة اختلفت اختلافاً كبيراً داخل القضية الواحدة فبينما ترتفع نسبة الفقرات التي تعالج بعض الجوانب نجد أنها تنخفض بل وتندعم في كثير من الجوانب الأخرى داخل البعد نفسه ويمكن ملاحظة ذلك بالرجوع إلى جدول الخاص بالمتطلبات الرئيسية والفرعية التي انطبقت عليها الفقرات ونسبتها المئوية لكتاب الرابع الأدبي.

٥. وما يفسر ارتفاع نسب بعض الأبعاد والفرعية بصورة واضحة وباقي الأبعاد داخل البعد نفسه هو أن محتوى كتاب الصف الرابع الأدبي قد ركز في سياق عرضه على بعض الجوانب الإسلامية وعرض الشخصيات التاريخية.

تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي:

عنوان الكتاب: تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر يشمل هذا الكتاب على الآتي:

الفصل الدراسي الأول، يشتمل على الوحدات التالية:

- الوحدة الأولى: الثورة الفرنسية ١٧٨٩م.

- الوحدة الثانية: مقدمات الثورة.

- الوحدة الثالثة: موقف الدول الأوروبية من الثورة الفرنسية.

- الوحدة الرابعة: نابليون بونابرت والإمبراطورية الفرنسية.

- الوحدة الخامسة: مؤتمر فيينا.

- الوحدة السادسة: نتائج الثورة الفرنسية
- الفصل الدراسي الثاني: ويشمل على الوحدات التالية:
- الوحدة الأولى: استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي. (١٧٧٥ - ١٨٦٥م)
- الوحدة الثانية: الثورة الأمريكية واستقلال الولايات المتحدة الأمريكية.
- الوحدة الثالثة: طبيعة النظام السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية.
- الوحدة الرابعة: الحرب الأهلية الأمريكية ١٨٦١ - ١٨٦٥م.
- وقد أسفرت عملية التحليل عن النتائج الآتية:
- أن عدد الفقرات الكلي للكتاب ٣٨١ فقرة.
- أن عدد الفقرات التي انطبقت على القائمة (١٦) فقرة وبذلك تكون نسبة الفقرات التي انطبقت على القائمة إلى عدد الفقرات الكلي للكتاب ٤.١٨%.
- بلغ عدد الفقرات التي انطبقت على البعد الرئيسي الأول، "الانتماء والولاء الوطن" (٥) فقرة بنسبة ١.٣١% للمجموع الكلي للفقرات.
- كما بلغ عدد الفقرات التي انطبقت على البعد الرئيسي الثاني "الهوية الثقافية" صفر فقرة ٠% للمجموع الكلي للفقرات.
- كما بلغ الفقرات التي انطبقت على البعد الرئيسي الثالث "الحقوق المدنية للإنسان" (٣) فقرة بنسبة ٠.٧٨% للمجموع الكلي للفقرات.
- كما بلغ عدد الفقرات التي انطبقت على البعد الرئيسي الرابع "التطرف والإرهاب" (٥) بنسبة ١.٣١% للمجموع الكلي للفقرات.
- كما بلغ عدد الفقرات التي انطبقت على البعد الرئيسي الخامس صفر فقرات بنسبة ٠% للمجموع الكلي للفقرات.
- كما بلغ عدد الفقرات التي انطبقت على البعد الرئيسي السادس "القانون الدولي الإنساني" (٣) فقرة بنسبة ٠.٧٨% للمجموع الكلي للفقرات.
- وللتأكد من ثبات التحليل فقد قام الباحث بإجراء التحليل للمرة الثانية بعد فصل ومنى مدته شهر وذلك باستخدام نفس أداة التحليل ووفقاً للأسس والقواعد المحددة سلفاً.
- وبمقارنة نتائج التحليلين الأول والثاني لمحتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي أتضح الآتي:
- نتائج التحليل الأول:
- عدد الفقرات الكلي = ٣٨١ فقرة.

- عدد الفقرات التي انطبقت على القائمة = ١٦ فقرة.

- نسبة عدد الفقرات التي انطبقت عليها القائمة لعدد الفقرات الكلي = ٤.١٨ %.

### جدول رقم (٣)

نتائج التحليل الأول لمحتوى كتاب الصف الخامس الأدبي

القضية	١	٢	٣	٤	٥	٦	المجموع
عدد الفقرات	٥	-	-	٣	٥	-	١٦
النسبة %	٠.٣١	-	-	٠.٧٨	١.٣١	-	٤.١٨

نتائج التحليل الثاني:

- عدد الفقرات الكلي = ٣٨١ فقرة.

- عدد الفقرات التي انطبقت عليها القائمة ١٨ فقرة.

- نسبة عدد الفقرات التي انطبقت عليها قائمة لعدد الفقرات الكلي = ٤.٧٢ %.

### جدول رقم (٤)

نتائج التحليل الثاني لمحتوى كتاب الصف الخامس الأدبي

القضية	١	٢	٣	٤	٥	٦	المجموع
عدد الفقرات	٥	-	-	٣	٥	-	١٨
النسبة %	١.٣١	-	-	٠.٧٨	١.٣١	-	٤.٧٢

وبحساب معامل الارتباط بين التحليلين الأول والثاني باستخدام ارتباط كارل بيرسون وبنفس المعادلة السابقة وبالكشف في جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط تبين أن هناك دلالة إحصائية لقيم هذه النتائج عند مستوى (٠.٠١) وهذا يؤكد ثبات التحليل إلى حد كبير.

تفسير نتائج التحليل:

يلاحظ من خلال تحليل محتوى الكتاب ما يأتي:

١- أن عدد الفقرات الكلي في المحتوى بلغ ٣٨١ فقرة - وقد اشارت ١٦ فقرة منها إلى متطلبات الحياة المعاصرة ومن ثم فإن نسبة الفقرات التي تتعلق بمتطلبات الحياة المعاصرة لي مجموع الفقرات الكلي قد بلغت ٤.١٨ وتلك النسبة ضعيفة جداً.

٢- أن عدد الفقرات المتعلقة بمتطلبات الحياة المعاصرة تختلف من قضية إلى أخرى من متطلبات الحياة المعاصرة الواردة بالقائمة بينما غيرها تصل بالبعد الأول إلى (٥) فقرة بنسبة ١.٣١ %

لعدد الفقرات الكلي نجدها قد تصل في البعد الثاني (الهوية الثقافية) إلى صفر فقرة بنسبة ٠%، وهذا يرجع بصورة رئيسة إلى أن طبيعة المحتوى في كتاب الصف الخامس بصورة عامة.

٣- أن نسبة عدد الفقرات التي تتعلق بمتطلبات الحياة المعاصرة قد اختلفت اختلافاً كبيراً داخل البعد الواحد بينما ترتفع نسبة الفقرات التي تتعلق ببعض الجوانب مثل التطرف والإرهاب نجدها تنخفض بل تنعدم في كثير من الجوانب الأخرى داخل البعد نفسه.

ويمكن ملاحظة ذلك بالرجوع إلى جدول رقم (٢) الخاص بالأبعاد الرئيسية والفرعية التي انطبقت عليها الفقرات ونسبتها المئوية لكتاب الصف الخامس الأدبي.

ومما يفسر ارتفاع نسب بعض الأبعاد الفرعية بصورة واضحة عن باقي الأبعاد داخل البعد نفسه هو أن محتوى كتاب الصف الخامس الأدبي قد تضمن في سياق عرضه لبعض الإشارات أو الفقرات التي تمثل بعض جوانب متطلبات الحياة المعاصرة مما ظهرت بصورة مرتفعة عن غيرها من الجوانب الخاصة بالكتاب.

٣) تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي.

عنوان الكتاب: تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر.

يشمل هذا الكتاب على الآتي:

الوحدة الأولى: الاستعمار الأوروبي للبلاد العربية.

الدرس الأول: مصر والسودان.

الدرس الثاني: الجزائر.

الدرس الثالث: اليمن.

الدرس الرابع: تونس.

الدرس الخامس: المغرب الأقصى (مراكش).

الدرس السادس: ليبيا (طرابلس الغرب).

الدرس السابع: فلسطين.

الدرس الثامن: سورية ولبنان.

الوحدة الثانية: حركات التحرر العربي.

وتشمل الوحدات الآتية:

الدرس الأول: حركات التحرر في مصر والسودان.

الدرس الثاني: حركات التحرر في سورية ولبنان.

الدرس الثالث: حركات التحرر في ليبيا (طرابلس الغرب).

الدرس الرابع: حركات التحرر في تونس.

الدرس الخامس: حركات التحرر في المغرب الأقصى (مراكش).

الدرس السادس: حركات التحرر في الجزائر.

الدرس السابع: حركات التحرر في اليمن.

الدرس الثامن: حركات التحرر في فلسطين.

وقد أسفرت عملية التحليل عن النتائج الآتية:

- أن عدد الفقرات الكلي ٤٦٩ فقرة.

- عدد الفقرات التي انطبقت على القائمة (٢٢) فقرة وبذلك تكون نسبة الفقرات التي انطبقت على

القائمة إلى عدد الفقرات الكلي لكتاب ٤.٦٩%.

- بلغت عدد الفقرات التي انطبقت على البعد الرئيسي الأول "الانتماء والولاء الوطني" (٥) فقرات

بنسبة ١.٠٦% للمجموع الكلي لفقرات.

- بلغ عدد الفقرات التي انطبقت على البعد الرئيسي الثاني "الهوية الثقافية" (٣) فقرة بنسبة

٠.٦٣% لمجموع الكلي للفقرات.

- بلغ عدد الفقرات التي انطبقت على البعد الرئيسي الثالث "الحقوق المدنية للإنسان" (٣) فقرات

بنسبة ٠.٦٣%.

- بلغت عدد الفقرات التي انطبقت على البعد الرئيسي الرابع "التطرف والإرهاب" (٨) فقرات بنسبة

١.٧٠%.

- بلغ عدد الفقرات التي انطبقت على البعد الرئيسي الخامس "حوار الحضارات" (صفر) فقرة

بنسبة ٠.٠٠% للمجموع الكلي للفقرات.

- بلغ عدد الفقرات التي انطبقت على البعد الرئيسي السادس "القانون الدولي الإنساني" (٣)

فقرات بنسبة ٠.٦٣%.

وللتأكد من ثبات التحليل فقد تم إجراء التحليل للمرة الثانية بعد فاصل زمني مدته شهر وبمقارنة

نتائج التحليلين الأول والثاني أتضح الآتي:

نتائج التحليل الأول

- عدد الفقرات الكلي ٤٦٩ فقرة.

- عدد الفقرات التي انطبقت عليها القائمة = ٢٢ فقرة.

- نسبة عدد الفقرات التي انطبقت عليها القائمة لعدد الفقرات الكلي = ٤.٦٩%.

جدول رقم (٥)

نتائج التحليل الأول لمحتوى كتاب الصف السادس الأدبي

القضية	١	٢	٣	٤	٥	٦	المجموع
عدد الفقرات	٥	٣	٣	٨	-	٣	٢٢
النسبة %	١٠.٠٦	٠.٦٣	٠.٦٣	١.٧٠	-	٠.٦٣	٤.٦٩

نتائج التحليل الثاني:

- عدد الفقرات الكلي ٤٦٩ فقرة.
- عدد الفقرات التي عليها القائمة = ٢٤ فقرة.
- نسبة عدد الفقرات التي انطبقت عليها القائمة لعدد الفقرات الكلي = ٥.٠٨ %.

جدول رقم (٦)

نتائج التحليل الثاني لمحتوى كتاب الصف السادس الأدبي

القضية	١	٢	٣	٤	٥	٦	المجموع
عدد الفقرات	٥	٥	٣	٨	-	٣	٢٤
النسبة %	١٠.٠٦	١.٠٦	٠.٦٣	١.٧٠	-	٠.٦٣	٥.٠٨

وبحساب معامل الارتباط بين التحليلين الأول - الثاني باستخدام معامل ارتباط كارل بيرسون وبنفس المعادلة السابقة وبالكشف في جداول الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط تبين أن هناك دلالة إحصائية لقيمة هذه النتائج عن مستوى (٠.٠١) وهذا مستوى دلالة يؤكد ثبات التحليل. تفسير نتائج التحليل:

يلاحظ من خلال تحليل محتوى الكتاب ما يأتي:

- ١- أن عدد الفقرات الكلي ٤٦٩ فقرة قد اشارت (٢٢) فقرة منها إلى متطلبات الحياة المعاصرة ومن ثم فإن نسبة الفقرات التي تتعلق بمتطلبات الحياة المعاصرة إلى المجموع الكلي للفقرات ٤.٦ % وتلك نسبة ضعيفة إذا قورنت بالنسب الآتية:
- ٢- أن عدد الفقرات المتعلقة بمتطلبات الحياة المعاصرة تختلف من قضية إلى أخرى من متطلبات الحياة المعاصرة بالقائمة بينما نجدها تصل بالبعد الرابع إلى (٨) فقرات بنسبة ١.٧ % لعدد الفقرات الكلي نجدها تصل في البعد الخامس (حوار الحضارات) إلى (صفر) فقرة بنسبة ٠.٠ %.
- ٣- ويرجع ذلك بصورة رئيسية إلى أن طبيعة المحتوى في كتاب الصف السادس بصورة عامة لفكرة متطلبات الحياة المعاصرة باستثناء الاشارات التي تتعلق منها بالبعد الرئيسي الأول والرابع.

٤- أن نسبة عدد الفقرات التي تتعلق بمتطلبات الحياة المعاصرة قد اختلفت اختلافاً كبيراً داخل البعد الواحد بينما ترتفع نسبة الفقرات التي تتعلق ببعض الجوانب مثل التطرف والإرهاب نجدها تنخفض أو تنعدم في كثير من الجوانب الأخرى في البعد نفسه.

ومما يفسر ارتفاع نسب بعض الأبعاد الفرعية بصورة واضحة عن باقي الأبعاد داخل البعد نفسه هو أن محتوى كتاب الصف السادس قد تضمن في سياق عرضه لبعض الإرشادات أو الفقرات التي تمثل بعض جوانب متطلبات الحياة المعاصرة مما ظهرت بصورة مرتفعة عن غيرها من الجوانب الخاصة بالكتاب.

يتضح من خلال العرض السابق أن مناهج التاريخ للصف السادس الأدبي بالمرحلة الإعدادية لم تتوفر بها أبعاد ومكونات متطلبات الحياة المعاصرة التي تم تحديدها بالقائمة السابق أعدادها بالقدر الكافي والعمق المناسب، وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص على "ما مدى توافر متطلبات الحياة المعاصرة في مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بوضعها الراهن".

#### - النتائج والتوصيات والمقترحات:

##### النتائج

\* لقد ساعد تنوع طرق التدريس المتبعة خلال تدريس الوحدات التجريبيين كالنمذجة ولعب الدور والأحداث الجارية والتعلم التعاوني والعصف الذهني وحل المشكلات في أضاء جو من البهجة والسرور أثناء عملية التعليم والتعلم الأمر الذي زاده من رغبة الطلاب في التعلم في جو يسوده الود والديمقراطية وروح الجماعة مما ساهم في اكساب الطلاب عديد من القيم والاتجاهات المتعلقة بمتطلبات الحياة المعاصرة كالحوار وحرية التعبير عن الرأي وقبول الرأي الآخر والتسامح والمسئولية الاجتماعية والحفاظ على الممتلكات وترسيخ القيم والعادات والتقاليد الأخلاقية وغيرها من القيم ذات العلاقة بمتطلبات الحياة المعاصرة.

\* صياغة محتوى المنهج المطور في صورة أنشطة تعليمية تتطلب قيام مجموعات التعلم التعاوني صغيرة العدد بالبحث والتنقيب عن المعلومات وكذلك استخدام الصور والرسوم الكاريكاتير والنصوص والقصص والمقالات الخاصة بمتطلبات الحياة المعاصرة الأمر الذي أدى إلى جعل الطلاب يتفاعلون بحماس مع أنشطة المنهج المطور وجعلهم يقبلون على التعلم الأمر الذي ساهم في زيادة رغبة ودافعية الطلاب في التعلم والمشاركة خلال المواقف التعليمية المتعددة. مما ساهم في إكسابهم القيم ذات العلاقة بمتطلبات الحياة المعاصرة.

\* ساهم التقويم المرحلي (البنائي) في إكساب طلاب المرحلة الإعدادية مجموعة البحث - عديد من القيم ذات العلاقة بمتطلبات الحياة المعاصرة وذلك لقيام الطلاب بأداء عديد من العروض العملية وكتابة التقارير والأبحاث المتعلقة بتلك القيم وكتابة المذكرات اليومية المرتبطة بما واجههم في الحياة يوميًا وبطاقة المواقف وردود الفعل الأسبوعية، كذلك قيامهم بحل الأسئلة المتعلقة بدروس الوجدتين التجريبتين مما أسهم في اكتساب الطلاب عديد من القيم المتعلقة بمتطلبات الحياة المعاصرة ويتفق ذلك مع نتائج دراسات (هناء زهران، ٢٠١٧) ودراسة (رشا عبدالله، ٢٠١٦).

\* تنوع الأنشطة المستخدمة أثناء تدريس الوجدتين التجريبتين أتاح الفرصة للطلاب للتعلم من خلال مجموعات تعلم صغيرة العدد وقيامهم بعديد من الأنشطة التمثيلية ولعب الأدوار والندوات وكتابة البحوث والتقارير وجمع الصور ورسوم الكاريكاتير والأخبار من الأحداث الجارية وتبويبها والتعليق عليها وعمل مجلات حائط وألبومات صور وغيرها من الأنشطة. الأمر الذي ساعده على تكوين مجموعة من القيم الإيجابية لديهم ويتفق ذلك مع نتائج دراسات (أماني إسماعيل، ٢٠١٨) ودراسة (هند محمد، ٢٠١٧) ودراسة (حنان الدسوقي، ٢٠١٧)، ودراسة (جمال العساف، ٢٠١٠).

توصيات البحث:

في حدود البحث الحالي وما أسفرت عنه النتائج يوصي الباحث بما يأتي:  
١- لما كان البحث الحالي قد خلص إلى وضع قائمة بأبعاد ومكونات متطلبات الحياة المعاصرة التي ينبغي توافرها لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق، لذا يوصي الباحث بالآتي:  
\* ضرورة الاستفادة من قائمة أبعاد ومكونات متطلبات الحياة المعاصرة التي أعدها الباحث عند تصميم وتنفيذ برامج خاصة بمتطلبات الحياة المعاصرة لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة.  
\* ضرورة مراجعة مناهج التاريخ في جميع المراحل الدراسية بحيث تشمل هذه الأبعاد والمكونات حتى تتاح الفرصة لهؤلاء الطلاب لاكتساب تلك الأبعاد وانعكاسها عليهم مستقبلاً.  
\* ضرورة تضمين متطلبات الحياة المعاصرة وما تتضمنه من أبعاد ومكونات من مناهج التاريخ منذ بداية مرحلة التعليم الابتدائي حتى المرحلة الإعدادية.

مقترحات البحث:

\* تقويم مناهج التاريخ بالمرحل التعليمية المختلفة في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة.  
\* دراسة تقييمية لمناهج التاريخ بالمرحل التعليمية المختلفة في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة.  
\* إعداد برامج لتدريب معلمي التاريخ في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة.

تقويم مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالعراق في ضوء متطلبات ----- كندي ياسين سعود

---

\* الحث على الاستفادة من كبار العلماء والمختصين في تناول بعض متطلبات الحياة المعاصرة ذات الصلة بالمناهج الدراسية بشكل أوسع في ندوات ومحاضرات ونشاطات عامة للطلاب.

## قائمة المراجع

- الخوالدة، ناديا، (٢٠٠٦)، تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بالصف الرابع من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- بني عطا أحمد محمد، (٢٠٠٤)، تقويم كتاب التاريخ للمرحلة الثانوية بالأردن وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.
- أحمد الخطيب، رواح الخطيب، (٢٠٠٧)، استراتيجيات التطوير التربوي في الوطن العربي، ط١، دار الكتاب العالمي، عمان، الأردن.
- إسراء علي إبراهيم توفيق، (٢٠١٥)، تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء معايير التنوير التكنولوجي، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، العريش، جامعة قناة السويس.
- جيهان كمال محمد السيد، (٢٠٠٦)، فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا قائمة على الحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تنمية التفكير لدى طلاب الصف الأول في المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد الخامس والخمسون، يونيو.
- رشدي أحمد طعيمة، (٢٠٠٢)، الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس، القاهرة، دار الفكر العربي.
- رياض كاظم عزوز الكريطي، (٢٠١٥)، التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ بين الحاجة إليها ومتطلبات نجاحها، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ١٩، جامعة بابل، العراق.
- صلاح الدين عرفه، شرين جاد، ثناء جمعه، سالم الرفاعي، (٢٠١٢)، وثيقة منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- عدلات أحمد شحاته، (٢٠١٢)، فاعلية مدخل الدراما الإبداعية في تدريس التاريخ لتنمية التفكير الناقد والوعي السياسي بالقضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، مكتبة التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
- على وسام محمد إبراهيم، (٢٠١٤)، تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالي الفهم والتفكير التاريخيين، رسالة دكتوراه في فلسفة التربية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- علي أحمد الجمل، (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية المعرفية، دار الثقافة، القاهرة، عالم الكتب.

محمد سعد القزاز، (٢٠١٥)، تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الشامل، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.

مظهر علي قاسم الحمزي، (٢٠١٠)، تطوير مناهج التاريخ للصف الثاني الأساسي في الجمهورية اليمنية بما يواكب تحديات العولمة وأثره على تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة وبعض قيم المواطنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

منصور أحمد عبدالمنعم، حسين محمد عبدالباسط، (٢٠٠٦)، تدريس الدراسات الاجتماعية والاستخدام التكنولوجي المتقدمة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

مهند خضير نياض محمد، (٢٠١٦)، تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالعراق في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان وأثر ذلك على اتجاهات الطلاب نحو دراسة المادة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

ناصر محمد برقي، (٢٠٠٨)، المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ، ط ١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

نوره مسعود السبيعي، (٢٠١٠)، تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات حقوق المرأة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

هبة الله حلمي عبد الفتاح سعيد، (٢٠١٢)، تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في ضوء المعايير العالمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس. القاهرة.

Ayorinde, S., & Arinlade, A. (2011). Effects of citizenship education component of social studies on civic literacy and attachment of upper basic students in Ilorin Metropolis, Nigeria. African Journal of Political Science and International Relations, Vol. 5, No. (9), PP. 437-441.

Burenheide, B. (2007). I can do this: Revelations on teaching with historical thinking. The History Teacher, Vol. 41, No. (1), PP. 55-61.

Carver, R. L. (1997). When the ABCs That Students Learn Are Agency, Belonging, and Competence .Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (Chicago, IL, March 24-28, 1997.)

- Cochran-Smith, M. (2001). The outcomes question in teacher education. Teaching and teacher education, Vol.17, No. (5), PP. 527-546.**
- Dahl, Stephan, Communications and Culture Transformation, available at: <http://dahl.at/wordpress/research-publications/intercultural-communication/communications-and-culture-transformation/>**
- Davies, S., & Guppy, N. (1997). Globalization and educational reforms in Anglo-American democracies. Comparative education review, Vol. 41, NO. (4), PP. 435-459 .**
- Desmond, S. A. (2005). Prioritizing social problems: An exercise for exploring students' attitudes about social problems. Teaching sociology, Vol. 33, No. (1), PP. 59-65.**
- Dulberg, N. (2005). "The Theory Behind How Students Learn": Applying Developmental Theory to Research on Children's Historical Thinking. Theory & Research in Social Education, Vol. 33, No. (4), PP. 508-531.**
- Duplass, J. A. (2010). Teaching elementary social studies: Strategies, standards, and internet resources, Cengage Learning; 3 edition .**
- Feather, N. T. (1994). Values, national identification and favouritism towards the in group. British Journal of Social Psychology, Vol. 33, No. (4), PP. 467-476.**

## المخلص

على الرغم من أهمية متطلبات الحياة المعاصرة في إعداد الفرد الفعال في المجتمع العراقي إلا أن الواقع الحالي يشير إلى وجود قصور في مناهج التاريخ بصورتها الحالية يتمثل في عدم تضمين متطلبات الحياة المعاصرة بالقدر الكافي وبالعمق المناسب حيث لم تصل مضامينها بعد إلى درجة مناسبة لكي تفرض نفسها كأسلوب فعال داخل وخارج الحجرة الدراسية؛ لذا يرى الباحث أن مناهج التاريخ بصورتها الحالية تلبية احتياجات الحياة المعاصرة للطلاب ، وتوصل البحث إلى أن ساعد تنوع طرق التدريس المتبعة خلال تدريس الوحدتين التجريبيتين كالنمذجة ولعب الدور والأحداث الجارية والتعلم التعاوني والعصف الذهني وحل المشكلات في أضفاء جو من البهجة والسرور أثناء عملية التعليم والتعلم الأمر الذي زاده من رغبة الطلاب في التعلم في جو يسوده الود والديمقراطية وروح الجماعة مما ساهم في اكساب الطلاب عديد من القيم والاتجاهات المتعلقة بمتطلبات الحياة المعاصرة كالحوار وحرية التعبير عن الرأي وقبول الرأي الآخر والتسامح والمسئولية الاجتماعية والحفاظ على الممتلكات وترسيخ القيم والعادات والتقاليد الأخلاقية وغيرها من القيم ذات العلاقة بمتطلبات الحياة المعاصرة.

## Abstract

Despite the importance of the requirements of contemporary life in the preparation of the active individual in Iraqi society, the current reality indicates that there is a deficiency in the curricula of history in its current form is not to include the requirements of contemporary life in sufficient and appropriate depth where the contents have not yet reached the appropriate degree to impose itself as a method Effective in and out of the classroom, so the researcher believes that the curricula of history in its current form The research found that the diversity of teaching methods used during the teaching of the experimental units such as modeling, role play, ongoing events, collaborative learning, brainstorming and problem solving helped to create an atmosphere of joy and joy during the teaching and learning process, which was enhanced by students' desire to learn in The atmosphere of friendship, democracy and the spirit of the community contributed to the achievement of many values and trends related to the requirements of contemporary life such as dialogue, freedom of expression, acceptance of the other opinion, tolerance, social responsibility, preservation of property, Traditions, moral traditions and other values relevant to the requirements of contemporary life